الكفاءة العلميّة وانتاج الفكر من سمات الحوزات العلميّة



أشار آية ا علي رضا الأعرافي مدير الحوزات العلميّة في إيران خلال مراسم توديع مدير الحوزة العلميّة السابق في محافظة اذربيجان الشرقية - شمال شرق ايران - والترحيب بالمدير الجديد التي أقيمت في مدرسة "ولي العصر" العلميّة إلى مكانة علماء محافظة اذربيجان قائلاً: ليس من السهل الحديث عن علماء اذربيجان، العلماء الذين تركوا بصمة مشرفة في تراث الحوزة العلميّة والأمة الإسلامية بل العالم كافة.

وتابع عضو المجلس الأعلى للثورة الثقافية أنّ الثورات والنهضات الإسلامية الكبيرة خرجت من بطن الحوزات العلميّة، كما أنّ الثورة الإسلامية في إيران انطلقت من الحوزات العلميّة، لذا يجب على الحوزات العلميّة صيانة تراثها، وتعزيز ازدهارها ورقيها في ظل الفرص التي هيئتها لها الثورة الإسلامية، معتبراً أنّ التعمق في العلم والفكر القويم هما قوام الحوزات العلميّة.

وأوضح رئيس جامعة المصطفى (ص) العالميّة أنّ الحوزة العلميّة يجب عليها أن تكون مثلاً يحتذى به من الناحية الأخلاقية وتهتم بالمسائل والدروس الأخلاقية بحيث يؤدي هذا الأمر إلى ترسيخ الحالة المعنوية والروحانية في طلابها، مشدداً عل ضرورة تواصل الحوزة مع المجتمع والناس والسعي لحل مشاكلهم والرد على الأسئلة والشبهات المطروحة.

كما اعتبر مدير الحوزات العلميّة بإيران أنّ الكفاءة العلميّة وانتاج الفكر من سمات الحوزة العلميّة معلناً عن رسم خطة خمسية للحوزة، قائلاً: اليوم الحوزات العلميّة تواجه تحديات كبيرة لا بد من معرفتها وعلاجها.

وفي الختام أشار آية ا الأعرافي إلى أن الخطة الخمسية تهدف الى تنفيذ 500 برنامج ونشاط، قائلاً: نسأل البارئ عز وجل أن يوفقنا في تنفيذ وانجاز البرامج والنشاطات المنطوية في الخطة الخمسية والتي ستبدأ من عام 1397 هـ.ش الموافق لعام 2018 م.